

## المحاضرة الاولى

مقدمه عامه وموجزه للادب الامريكى :

امريكا كانت سلسله من المستعمرات البريطانيه ، فكان تاريخها الادبي هو تاريخ الادب البريطاني ، لكن سرعان ما اصبح لها تاريخها المميز لها واصبح لديها كتاب مميزون .

احد اهم الكتاب الامريكين : - الكاتبتين جون سميث الذي اعتبر اول كاتب امريكى حيث كتب كتاب ( التاريخ العام فيرجينيا ، نيو انجلاند ، جزر الصيف ) عام 1624.

كتاب اخرون منهم : دانييل كوكس ، جون هاموند ، جابريل توماس ، جورج بيرسي ، دانييل دنتون ، توماس آش ، جون لوسون ، ويليام ستراتشي

الشعر كان يكتب في تلك الايام من قبل كتاب الشعر مثل نيكولاس نويز حيث كتب قصيدة فكاھيه .

ادوارد تايلور وآن برادستريت كانوا معروفين ذلك الوقت و مايكل ويقلورث كان معروفا بقصيدته الاكثر مبيعاً ذا دي أوف دووم

- كان تناول تاريخ المستوطنون الامريكان الاوائل والمسائل الدينيه هي اهم المواضيع في تلك المرحله الاولى من الادب الامريكى .

- بالرغم من ان التاريخ الادبي الامريكى قصير الا انه متنوع و مليء بالحياة والكتّاب المشهورين .

كانت تنشر حكم ( بينجامين فرانكلين ) و اقواله الحكيمه و عباراته في الصحف السنويه وقد ساعدت على تشكيل فكرة ماذا يعني ان تكون امريكيا .

واشنطن ايرفنق كاتب مشهور ايضاً وهو اول كاتب امريكى ينال شهره عالميه له كتاب ذا ليجند اوف سليبي هولو جيمس فينيمور له كتاب ليدرزستوكينق تيلز

والت ويطمان وايميلي ديكنسون كسروا حاجز الشعر التقليدي وادخلوا حس الانفراديه على الادب القومي . مارك توين مازال ياسر القراء بكتاباتة الفريده "امريكيتة الفريده" في الكوميديا و النظره الثاقبه .

ايضاً سكوت فيتزجيرالد وايرنست هيمنجواي

\* على الرغم من قصر التاريخ الادبي الامريكى الا انه زاخر بالكتاب العظام والاعمال الادبية الخالده ، وهؤلاء الكتاب الامريكين احتلوا مساحات كبيره من الادب الامريكى .

\* انتاجات معظم الكتاب الامريكين بدأت كمحاكاة وتقليد للادب البريطاني الانجليزي ، لكن مع مرور الوقت استطاعوا ان يؤسسوا هويتهم الخاصه واسلوبهم الخاص والمميز معتمدين في هذا النوع من الادب على المواضيع

\* معظم النقاد اخبروا بان تاريخ الادب الامريكى مقسم الى ست اقسام حسب الترتيب الزمني :

**فترة الاستعمار ، الرومانسيه ، الواقعية ، الطبيعية ، الحديثه ، مابعد الحداثه .**

\* التاريخ الامريكى لم يبدأ حتى القرن ال19 . لكن نستطيع دائما اعتبار الفتره الاستعماريه مقدمه للأدب الامريكى

**تعريف الادب الامريكى :** هو العمل الادبي المكتوب الذي تم انتاجه في الولايات المتحده او في مستعمراتها التي سبقت توحيدها .

- الادب الامريكى بدأ كإمتداد للأدب الانقليزي البريطانى ، لكن الخصائص التي تميز بها الادب الامريكى واتساع انتاجاته جعلت له مسارا مستقلا مميزا .

- بسبب الحرب التي قامت عام 1812 وبسبب الرغبه المتزايدة في انتاج حضاره وادب امريكى مميز ، ظهر عدد من الشخصيات الادبية المميزه ، تقريبا اكثرهم شهره الى الان

( واشنطن ايرفينج ، ويليام كولين بريانت ، جيمس فينيمور كوبر ، وادقار آلن بو . )

\* ايرفينج يعتبر هو اول من طور اسلوب الادب الامريكى المميز وكتب اعمال كوميديه ( سالمقاندي ) واعمال ساخره مثل ( تاريخ نيويورك ) ..

\* بريانت من اوائل من كتبوا شعر رومانسي طبيعي نشأ بعيدا عن أصوله الاوروبيه .

- في عام 1823 (( بو )) بدأ كتابة قصصا قصيره منها ( ذا ماسك اوف ذا ريد ديث ) ( ذا بيت اند ذا بيندولوم ) ( ذا فول اوف ذا هاوس اوف آشر ) ( ذا ميردر ان ذا رو ميرج )

وهذا استطاع اخراج مستويات النفس البشريه المخفيه سابقا ودفع حدود المخيله الى الغموض والخيال .

- قصص كوبر ( ليدرزستوكينق ) عن ( ناتي بمبو ) والتي من ضمنها ( ذا لاست موهيقانز ) اشتهرت داخل وخارج حدود البلاد .

- بعض كتاب الكوميدي ايضا اشتهروا من ضمنهم ( سيبا سميث ، بينجامين بي ، شيلابر في نيوانقلاند ، ديفي كروكيت

اوقستس بولدوين لونقستريت ، جونسون هوبر ، توماس بانقس ثورب، وجورج واشنطن هاريس ) كتبوا عن الحدود

الأمريكية

## المحاضرة الثانية

### ادب الاستعمار :

ادب الاستعمار الامريكى ( أي الادب الامريكى المنتج في فترة الاستعمار ) .  
ادب الاستعمار الامريكى هو كتابه ظهرت من المستعمرين الامريكانيين الاصليين من 1607 حتى اواخر 1700 .  
كان متأثرا الى حد كبير بالكتاب البريطانيين ، وتم ابتكاره من اجل اخبار الناس بحياة الاستعمار ، النزاعات الدينية و  
مشاكل الاستيطان . العديد من خصائص الادب الاستعماري الامريكى ممكن ان نجده في القصائد ، الصحف ،  
الرسائل ، الروايات ، المواد التاريخيه و التعليميه التي كتبها المستوطنون ، الشخصيات الدينيه، الرموز التاريخيه في تلك الفتره .  
الادب الامريكى الاستعماري يتضمن كتابات ( ميرى رولاندسون ، ويليام برادفود ، آن برادستريت وجون وينشروب ) .

جوانب وخصائص الادب الامريكى الاستعماري (أي الخصائص التي يختص بها الادب الامريكى في فترة الاستعمار  
بالذات ويجعله مختلف عن باقي الفترات )

### - خاصيته التاريخيه :

واحد من اكبر الخصائص التاريخيه للادب الامريكى في فترة الاستعمار ، هو جوانبه التاريخيه ، والتي نشأت وتطورت  
خلال 400 عام منذ بدايته . شخصيات عظيمه من التاريخ الامريكى ساهموا في هذا النوع مثل (جون سميث وويليام بين)

### - سرديا او روائيا (الخاصيه السرديه ) :

الادب الامريكى الاستعماري تميز بالسرد ، والذي كان يستخدم بشكل مكثف في تلك الفتره . معظم الاعمال الادبيه  
من هذا النوع مكونه من رسائل ، صحف ، سير الذاتيه و مذكرات .

- مثال للاعمال السرديه ل ( ميرى رولاندسون ) ( ذا سوفرينيتي اند قودنيس اوف قاد ) ، حيث تسرد وتروي تجربتها  
الشخصيه في الاسر من قبل الامريكانيين الاصليين او الهنود الحمر ، وتصف فيها العداوه الكبيره بين الهنود الحمر  
والمستعمرين . صنفت قصتها على انها سيره ذاتيه و روايه تحكي الأسر .

### - الدين و الشعر :

الدين من خصائص الادب الامريكى فترة الاستعمار ويوجد بشكل كبير في الكتابات البيوريتانيه ( المتشددين ) .  
البيوريتانيون ( المتشددين ) كتبوا عن الاسس الدينيه للعديد من مستوطناتهم ، خاصة النازحين من بريطانيا ، ووظفوا  
موضوع ان الرب يجب ان يعبد ، وايضا استخدموا نصوصا تُعيدهم للعباده . هذا الادب ساعد على نشر رسالة الرب

موشي بان ( الحياة اختبار ) وان الروح ستعذب اذا اخفقت في ذلك الاختبار . استمر الطموح والعمل الجاد . معظم كتابات المتشددين كتبت على شكل اشعار . كتاب (آن برادستريت ) ( باي سالم بوك ) وكتاب القس ( ادوارد تايلور ) ( برياراتيوري ميدياشين) هما مثالين جيدين للكتب الدينيه في تلك الحقبة . هذا النوع من الكتابات هو الذي قاد الى ظهور حركات التشدد و الصحوه . الكتاب الغير متشددين ايضا استخدموا الدين ليظهروا التوتر الديني بين المستوطنون المستعمرون وبين الهنود الحمر ( السكان الامريكيين الاصليين ) .

### 1. التنوير :

في القرن ال18 اظهرت حركات التنوير تحولا كبيرا في الادب الامريكي الاستعماري من الاسس الدينيه الى المنطق العلمي التطبيقي على الطبيعه البشريه ، الوعي الاجتماعي و السياسي و الثقافي . العديد من النصوص كتبت في كتيبات او على شكل سردي وتحدث دور الرب و الحياة الدينيه ، من اجل استبدالهم بالمنطق . التفكير العقلاني و العلم كانت هي الصبغه الجديده . السير الذاتية لبينجامين فرانكلين وكتيب ( كومون سينس ) ل(توماس بين ) كشفت عن العديد من هذه الافكار الجديده . نصوص مشابهه ايضا ادت الى وعي اكبر بالمسائل الاجتماعيه و الاقتصادية و العلمية .  
الثوره الأمريكية لعبت دورا كبيرا في تحويل الافكار .

## المحاضرة الثالثة

الرومانسية :

الفترة الثانية للادب الأمريكي ، تأثير الرومانسيين الاوروبيين على الكتاب الأمريكيين ..

الحركة الرومانسية الاوروبية وصلت امريكا في اوائل القرن ال19.

الرومانسية الأمريكية كانت فردية ومتعددة الوجة كما كانت في اوروبا . الرومانسيون الامريكان اظهروا مستوى عالي من الحماسه الاخلاقيه ، الالتزام بالفرديه ، التركيز على مفهوم البديهيه او الحدس ، وافترض ان العالم الخارجي جيد بطبيعته ، بينما المجتمع البشري هو المملوء بالفساد .

اصبحت الرومانسيه منتشرة في السياسه الأمريكية والفلسفه والفن . هذه الحركة استحثت الروح الثوريه في امريكا ولاولئك الذين يتوقون الى التحرر من القيود الدينيه منذ بداية الاستيطان . رفض الرومانسيون الفكر العقلاني والديني . انطبقت على اولئك الذين يعارضون ال(كالفينيزم Calvinism) ، و التي تعني الايمان بان قدر كل شخص محتوم .

الحركة الرومانسيه اظهرت ال نيو انقلاند (ترانسندناليزم Transcendentalism) و التي تقلل من العلاقه بين الرب والكون . الفلسفه الجديده قدمت الفرد بعلاقته الاكثر خصوصيه وشخصيه بالرب .

ال(ترانسندناليزم)والرومانسيه امتثلت على الامريكان بطريقه متشابهه ،

لكلا من الشعور المميز فوق المنطق و حرية التعبير الفريده على قيود العادات والتقاليد . الرومانسيه غالبا انطوت على تجاوب حماسي مع الطبيعه .

شجعت على رفض ال(كالفينيزم)القاسيه والرجعيه ، ووعدت بحضاره امريكيه مزدهره .

تبنت الرومانسيه الأمريكية الفرد واثارت على التقاليد .الرومانسيه الأمريكية خلقت نوع جديد من الادب لايزال تأثيره على الكتاب الأمريكيين . الروايات والقصص القصيره والقصائد حلت محل الخطب والبيانات القديمه . الادب الرومانسي كان شخصي ، حسي وصور مشاعر اكثر بكثير مما كان في فترة الادب القديم المحدث . الانشغال الامريكى بالحريه اصبح

مصدرا عظيما لتحفيز كتاب الرومانسيه كما ان الكثير كانوا سعداء بالحريه في التعبير والعواطف بدون الخوف من السخرية او الجدل . ايضا قاموا ببذل المزيد من الجهد من اجل التطوير النفسي للشخصيات التي يكتبونها والشخصيه الاساسيه

التي تظهر مبالغه في الحساسيه والحماسه .اعمال عصر الرومانسيه تختلف عن الاعمال السابقه من حيث انها تحدثت الى جمهور اوسع ، ممايعكس جزئيا زيادة توزيع الكتب وتقليل تكلفتها خلال تلك الفتره . شهدت فترة الرومانسيه ازدياد في

عدد الكتاب والقراء من الاناث . بو ، ايميرسون وهوثورن هم الامثله الاقرب لتمثيل الرومانسيه . شعر بو سعيد وغنائي

وموزون ، قد تكون مواضيعه كئيبه لكن قصائده تحتوي على خصائص عاطفيه و طبيعيه وهو يدور حول اكتشاف النفس

البشرية . مثلا (( ذا رافين )) تتحدث عن راوي يجافيه النوم ويلاحقه الغراب ، هذا الرجل يعني موت (لينور ) وهو حزين جدا . يظهر الغراب ولا يغادر ابدا . يسأل الرجل اساله عن الحزن لكن الغراب يجيب دائما بـ( ليس بعد اليوم ) . مثل هذا الحدث لن يحدث ابدا في الحياة الواقعية ، مما يجعل القصيده رومانسيه . القصيده تتحدث ايضا عن اكتشاف اعماق حزن الرجل .

ايضا ايمرسون رومانسي ، في الحقيقة هو ( ترانزيندينتال =متعالي او متسامي ) لكن هذا قد يعتبر نوع من الرومنسيه . في (( سيلف ريليانس )) يتبنى ايمرسون افكار التعالي او التسامي . يخبر القارئ اشياء مثل اهمية ان نثق بانفسنا واننا لا نعرف كل شئ عن طريق المعرفه ، بعض الاشياء نتعلمها من التجربه الفلسفه تبدو منطقيه لكنها هناك مايكفي ليكون من الصعب ان يتم ادراجها في كل يوم من الحياة . مناقشا افكارا مجردة من دون ترجمتها الى الحياة الواقعية يعتبر ايضا رومانسيه . في قصيدته ( قيف اول تول وف ) ايضا تحدث عن اهمية ان نثق بانفسنا وان نعطيها قوه إلهية للحب . في قصص ( هاوثورن ) القصيره ، هذه الصفات او المعايير المجردة تتخذ معنى رمزي . في (بيرثمارك)(الأيمر ) كان مهتما جدا بتحقيق الكمال الذي انتهى به الى قتل زوجته في سبيل ذلك . كما يقول المعلم الافتراضي الطبيعه في الادب الرومنسي اخلاقيه ،وتعطي معنى رمزي ، والبشر الذين يتحدون باحترام غير ملائم للقوه الإلهية عادة يتعلمون دروسا في التواضع .

- من هم مرة اخرى ؟ من كانوا هؤلاء الكتاب الرومنسيين ؟

اولا هم مجموعه متنوعه من الافراد ياتون من خلفيات واساليب متنوعه ، لكن لديهم شئ مشترك وهو انهم جميعا كتاب متفردى العقول .

لائحة بأهم الكتاب واهم اعمالهم :

[Nathaniel Hawthorne](#) "Young Goodman Brown", "The Scarlet Letter", "The House of Green Gables", one of the anti-romantics.

[Edgar Allan Poe](#) "Narrative of Arthur Gordon Rym", "A Tell Tale Heart", "The Raven", inventor of the American short short, known for his Gothic writings, and viewed the countryside as a phantasm or an illusionary mental image.

[Washington Irving](#) "Rip Van Winkle", "Sleepy Hollow", is the father of American

Literature, saw the country as a escape from city life, and fought for copyright infringement laws for authors.

[Walt Whitman](#) the controversial "Leaves of Grass", "Franklin Evans",

one of the bridge poets between American Romanticism and the 20th century.

[Henry David Thoreau](#) "Civil Disobedience", he was a practical transcendentalist.

[Harriet Beecher Stowe](#) "Uncle Tom's Cabin". the "little lady who started the Civil War"

and kept European nations from aiding the south in the Civil War.

[James Fenimore Cooper](#) "The Last of the Mohicans" and was the father of the American novel.

[Emily Dickinson](#) "is My verse...alive", one of the bridge poets between American Romanticism and the 20<sup>th</sup> century.

## المحاضرة الرابعة

### الواقعية :

الواقعية الأمريكية هي فكرة القرن الـ20 في الفن والموسيقى والادب تظهر من خلال هذه الانواع المختلفة من الاعمال ، وتعكس تلك الفترة الزمنية . سواء كانت تصوير ثقافي او نظره تصويريه للمناظر الخلابه من مدينة نيويورك سيتي ، فان هذه الصور والاعمال الادبية ، والموسيقى والرسم صورت نظره معاصره لما كان يحدث ، محاوله لتحديد الواقع .

### 2. الواقعية في الادب الامريكى 1860-1890:

في الادب الامريكى ، مصطلح (( واقعيه )) يشمل فترة من الحرب الاهلية الى مطلع القرن حيث خلالها كان الكتاب مثل ( ويليام دين هولز ، ريببكا هاردينق ديفيس ، هنري جيمس ، مارك توين واخرين ) كتبوا خيال كرس للتمثيل الدقيق والاكتشاف لحياة الامريكيين في سياقات متنوعه . كما ان الولايات المتحده الأمريكية نمت بشكل سريع بعد الحرب الاهلية ، ايضا زادت معدلات محو الاميه والديموقراطيه ، النمو السريع في التصنيع والتحضر ، التوسع السكاني بناء على الهجره المتزايد ، الارتفاع النسبي في الطبقة المتوسطة ، الثراء كل تلك العوامل هيأت بيئه أدبيه خصبه للقراء المهتمين بفهم تلك التحولات السريعه في ثقافه . - في سبيل لفت الانتباه لهذا الصدد ( ايمي كابلان ) اطلقت على الواقعية اسم ( استراتيجيه التخيل والتحكم في تهديدات تغير المجتمع ) .

### 3. البناء الاجتماعي للواقعيه الأمريكية :

الواقعية هي حركه شملت جميع البلاد او على الاقل الغرب الاوسط والجنوب ، رغم ذلك فان العديد من الكتاب والنقاد لاسيما (W.D. هاولز ) ارتبطوا بالواقعية التي تأسست في نيوانقلاند . من بين كتاب الغرب الوسط الذين اعتبروا واقعيين ( جوزيف كيركلاند ، E.W. هاو ، هاملين قارلاند ) و الكاتب الجنوبي ( جون .W. ديفوريست ) وكتابه ( ميس رافينالز كونفيرسن فروم سيسيشيون تو لويالتي ) يعتبر روايه واقعيه .

### 4. وصف الواقعية الأمريكية :

مثل جميع المصطلحات المتعلقة بالحركة الادبية ، هذا المصطلح فضفاض وغير حاسم او محدد. الحركة الواقعية الأمريكية بدأت كرد فعل رافض للحركة الرومنسيه بتركيزها على العاطفه والخيال والفرد . الحركة بدأت في بداية عام 1830 ، لكنها بلغت الشهرة و السيادة منذ نهاية الحرب الاهلية وحتى نهاية القرن الـ19 . كان مركز الحركة هو الخيال ولاسيما الرواية . عمدت الى تحري الدقه في الحياة الواقعية و الحقيقة في تمثيلها .

الواقعي يجعل اهتمامه منصب على (( هنا و الآن )) ، مركزا عمله في وقته ويتحدث عن اماكن معروفه واحداث يومية واناس عاديين ، ومع المناخ السياسي في عصره .

امثله لاهم كتاب الواقعية الامريكاني واشهر اعمالهم:

ركز الدكتور فقط على اربعة اسماء هم :

- 1 Samuel Clemens، fiction  
(\* The Adventures of Huckleberry Finn،\* Life on the Mississippi  
\*"Fenimore Cooper's Literary Offenses" ، "A Connecticut Yankee in King Arthur's Court)
- 2 William Dean Howells، fiction، essays A Modern Instance (1882) ،  
(\*The Rise of Silas Lapham) ، A Hazard of New Fortunes
- 3 Henry James، fiction ("Daisy Miller،") Portrait of A Lady، (The American، The Turn of the Screw(
- 4 Kate Chopin، fiction The Awakening
- 5 George Washington Cable، fiction 9The Grandissimes ، Old Creole Days

### المواضيع و الادوات الشائعة في الواقعية :

- المذهب الواقعي او العملي (البراغماتيزم)
- الادب الذي يتناول الاماكن المشهورة .
- التوجه الى تقديم و تمثيل الحياة الواقعية
- اناس عاديين من الفقراء و الطبقة المتوسطة
- خطب مقدمه بلهجه عامية او يستخدمها العامة
- الحياة الحالية او المعاصرة .
- مواضيع تتناول بطريقه بعيده عن المثالية و العاطفة .
- الديموقراطية الادبية \* أي الحرية الكاملة في التعبير
- النقد الاجتماعي \* يهدف الى التأثير على الناس
- عرض الحياة المحلية الطبيعية الاصلية للأمريكيين .
- اهمية المكان (الاقليمية) اللون او الطابع المحلي
- علم الاجتماع و علم النفس

## المحاضرة الخامسة

الطبيعية :

الطبيعية الأمريكية في الادب :

كُتاب الطبيعة في الادب الامريكي يؤمنون

بمبدأ واضح هو ان الوراثة وعوامل الطبيعة (البيئة) و البيئة الاجتماعية تحدد بشكل كبير جدا شخصية الانسان .

الطبيعية الادبية الأمريكية هي حركة ادبية اشتهرت في امريكا في اواخر القرن الـ 19 وايضا هي ارتبطت مع الحركة الواقعية مصطلح الطبيعة اطلق اساسا من قبل ( ايميل زولا ) ، الكاتب الفرنسي المشهور الذي يرجع له الفضل ايضا كشخصيه رئيسيه في تطوير الحركة الادبية الطبيعية الفرنسية .

في اواخر القرن التاسع عشر اشتهرت الحركة الادبية في جميع انحاء اوروبا من انقلاند وصولا الى روسيا .

تأثر الكُتاب الامريكان بشكل رئيسي بالنماذج الفرنسية و البريطانية و بدأوا بتبني شكل يعكس الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الحضارية الأمريكية . ينظر الى الشكل الامريكي على انه مزيج بين الواقعية و الرومنسية ، يؤكد النقاد ان الشكل الامريكي تأثر بشكل كبير جدا بمفهوم **الحتمية** ((وهي نظرية ان الوراثة و البيئة تحدد السلوك البشري)) . رغم ان الطبيعة مرتبطة دائما بالواقعية والتي تسعى الى تمثيل بدقه الوجود الانساني ، يمكن التفريق بين الحركتين من خلال حقيقة ان الطبيعة مرتبطة بمبدأ الحتمية الاقتصادية و الاجتماعية و البيولوجية . كتاب الطبيعة في قصصهم القصيرة يسعون الى تصوير الحياة بدقه من خلال اكتشاف العوامل المسببة التي شكلت حياة الشخصية كما هو الحال ايضا في المنهج الحتمي لأفكار و افعال الشخصية . لذلك بدلا من الإرادة الحرة الطبيعيون يرجعون افعال الشخصيات الى قوى الطبيعة و البيئة - الطبيعة الادبية الأمريكية جاءت الى واجهة الادب الشعبي خلال فترة اضطرابات اقتصاديه وثقافيه هائلة في الولايات المتحدة . في اواخر القرن التاسع عشر التصنيع و التحضر و الانتاج الميكانيكي وتدفق الهجرة من جميع انحاء العالم ادى الى تغييرات جذريه في الساحة الأمريكية .

القصة القصيرة عند الطبيعيين الامريكيين الادباء تصور تجارب الشعوب الفقيرة الغير متعلمه التي تعيش في ظروف مزريه وتكافح من اجل البقاء في عالم قاسي غير مبالي . من اهم الموضوعات السائدة في الصيغة او الشكل صراع النجاة ( الرجل ضد الطبيعة ) و ( الرجل ضد المجتمع ، والعنف والنتائج المترتبة على الجنس والجنس كسلعه ، وهدر للإمكانات الفردية بسبب ظروف التكيف في الحياة . وصراع الرجل مع غريزته الحيوانية . و كنتيجة لذلك ، القصص القصيرة لتلك الحركة الادبية تعتبر كوئائق كئيبه وتشريحيه للحياة الحزينة التي لم تتحقق .

- حفنه من الادباء الامريكان المهمين مثل ( ستيف كراين ، تيودور درايزر ، وفرانك نوريس ) استخدموا شكل او صيغه الطبيعية والتي انخفضت بشكل ملحوظ شعبيتها في بداية القرن العشرين .

- مع ذلك لاحظ النقاد تأثير الحركة الادبية المستمر على الادباء الامريكيين المعاصرين .

### الطبيعية في الادب الامريكي :

- مصطلح الطبيعية يصف نوعاً من الادب يتجه الى تطبيق المبادئ العلمية للموضوعية و التجرد لدراستها من قبل البشر

- على عكس الواقعية ، والتي تركز على اسلوب ادبي ، الطبيعية تنطوي على موقف فلسفي : بالنسبة لكُتاب الطبيعة

منذ ان اصبح البشر " كما يقول ( ايميل زولا ) (( وحوش بشريه )) ، الشخصيات يمكن دراستها من خلال دراسة

علاقتها مع ما يحيط بها . هناك اخرين اثروا على كتاب طبيعيين امريكيين من بينهم (هيربرت سبنسر ، جوزيف لي كونت)

- يؤمن كتاب الطبيعة بالقوانين التي تقف خلف القوى التي تتحكم بالحياة البشرية ويمكن ان تتم دراستها وفهمها .

- بالتالي الكتاب الطبيعيين استخدموا الطريقة العلمية في كتابة رواياتهم .

- درسوا البشر الذين تتحكم بهم غرائزهم وعواطفهم مثلما اولئك الذين تحكمهم عوامل الوراثة و البيئة .

- في عبارة ( جورج بيكر ) الاشهر والاكثر اثاره للجدل الاطار الفلسفي يمكن وصفه ب((حتميه ماديه تشاؤميه))

- الرواية الطبيعية عادة ما تحتوي على امران متناقضان يشكلان جنبا الى جنب تفسيراً للتجربة الجمالية ، وبعبارة اخرى

يؤسسان موضوع و شكل الرواية الطبيعية .

- **اول تناقض** هو الذي يكون بين موضوع الرواية الطبيعية و بين مفهوم الرجل الذي يظهر من هذا الموضوع .

- يختار كاتب الرواية الطبيعية شخصيات روايته من الطبقة المتوسطة او من الطبقة الفقيرة .

- عالمه الذي يتخيله في الرواية هو من اماكن واقعيه معروفه واحداث الحياة فيها عاديه غير بطوليه او مميزه و كأنها جوله

مملة من الحياة اليومية . لكن كتاب الطبيعة يكتشفون تلك الصفات في الرجل التي تجعله يرتبط بالبطولة و المغامرة ، مثل

افعال عنيفة او عاطفه تشمل مغامرة جنسيه او قوه جسديه والتي تبلغ ذروتها في لحظات الياس او الموت العنيف .

- بالتالي فان الرواية الطبيعية هي امتداد للواقعية بمعنى ان كلا النمطين او النموذجين يتعاملان مع المحلي والمعاصر .

- كتاب الطبيعة يكشفون في رواياتهم الجوانب الغير طبيعية و الخارقة في حياة البشر .

- **ثاني تناقض** يشمل موضوع الرواية الطبيعية .الكاتب الطبيعي غالبا ما يصف شخصيات روايته بانهم مرتبطين

ومحكومين من البيئة ، الوراثة ، الغريزة او الصدفة او الحظ . لكنه ايضا يشير الى قيمه بشريه تعويضييه في شخصياته

او في مصائرهم التي تؤكد اهمية الفرد وحياته . التوتر هنا او التناقض بين رغبة الطبيعيين ان يقدم في عمله الحقائق

الجديدة المرحجة التي وجدها في افكار و حياة عالمه اواخر القرن ال19 ، وايضا رغبته في العثور على معنى في تجربته تؤكد صلاحية المؤسسه الانسانيه .

#### - الخصائص :

- الشخصيات : في كثير من الاحيان لكن ليس دائما سيئة التعليم ومن الطبقة السفلى والذين حياتهم تتحكم فيها الوراثة و الغريزة و العاطفة . محاولاتهم في ممارسة الارادة الحرة او الاختيار محاولات يائسة و عاجزه ويتم ابطالها وافشالها من قبل القوى التي تفوق تحكمهم .

- الاوضاع : غالبا في اوضاع حضارية كما في (نوريس ميكتيجو).

- التكنيك و الحكمة : يقول ( والكوت ) ان الروايات الطبيعية تقدم شريحه حياتيه سريره (تشريحيه) بانوراميه(عامه) من الدراما التي غالبا ما تكون ( تأريخ او توثيق لليأس

#### - المواضيع :

1) يحدد او يُعرّف ( والكوت) صراع البقاء و الحتمية او القدر و العنف والمحرمات كمواضيع رئيسيه .

2) الغموض او الوحشية داخل كل فرد تتألف من عواطف قويه و متصارعة : المشاعر مثل الشهوة ، الطمع او الرغبة في الهيمنة او المتعة و الصراع من اجل البقاء في عالم لا اخلاقي وغير مبالي .

الصراع في روايات الطبيعيين غالبا هي ( الرجل ضد الطبيعة )) او (( الرجل ضد نفسه )) حين تصارع الشخصيات من اجل الحفاظ على القشرة او الصبغة الحضارية بغض النظر عن الضغوط الخارجية التي تهدد بإطلاق (( الوحشية الكامنة بداخلهم))

3) الطبيعة كقوة غير مباليه او محايدة تعمل على حياة البشر . النظر و الرومنسية ل(( ووردسوورث)) (( ان الطبيعة لا يمكن ان تخون القلب الذي احبها )) . هنا تصبح نظره (( ستيفن كرين )) في (( القارب المفتوح )) : "هذا البرج كان عملاقا مديرا ظهره لمعانة النمل . يتمثل في.... بقية العبارة لستيفن "

4) قوى الوراثة والبيئة حين تؤثر وتصيب حياة الافراد .

5) الكون الحتمي الغير مبالي . نصوص الطبيعيين غالبا تصف المحاولات الغير مجديه للبشر لممارسة الارادة الحرة ، تقدم غالبا بطريقه ساحرة ، في هذا الكون الذي يكشف عن الارادة الحرة كضرب من الخيال .